«لَعلّكم لا تَرَوني بعد عامِي هذا». وودَّعهم.

ولم يحجّ ﷺ بعد الهجرة غيرها. وقال ابن سعد[1]: إن النبي ﷺ لم يحجَّ منذُ تَنبَّأَ غيرَ حَجّة الوَدَاع. وقيل: حَجّ بمكّةَ بعد النبوّة حَجَّةً أُخرىٰ. وقيل: حَجّتين أُخرَيين[2]، وقال ابن حزم[3]: حَجّ ﷺ واعتمرَ قبل النبوّة وبعدها قبل الهجرة، حِجَجاً وعُمَراً لا يُعرَفُ عددُها. واعتمر رسول الله ﷺ بعد الهجرة أربعَ عُمَـرٍ[4]، كلّها في ذي القِعْدة، عُمرة الحُدَيْبِيَة، وعُمرة القَضَاء، من قابلٍ، وعُمرة الجِعْرانة[5]، والعُمْرَة /١٨ظ. التي جَمع مع حَجَّته[6].

وكانت سَراياه ﷺ سِتّـاً وخمسين كما ذكر الشيخ شرف الدين الدمياطيّ[7] ـ رحمه الله ـ وقيل: كانت سِتّاً وأربعين[8]، وقيل: ثمانياً وأربعين، وقيل: سِتّاً وثلاثين[9].

= ٥٢٩. وفيها اختلاف يسير.

(١) الطبقات ٢/١/١٢٤.

(٢) المصدر السابق ٢/١/١٣٥.

(٣) جوامع السيرة ١٥.

(٤) في ز، ك: منها التي مع حجته.

(٥) الجعرانة: بكسر أوله وتسكين ثانيه، ماء بين مكة والطائف.

(٦) كذلك في الوفا ٢/٥٣٤، وعيون الأثر ٢/٢٨٠، وابن كثير ٥/٢١٥.

(٧) المختصر ق ١٢٩.

(٨) كذلك في ابن حزم ١٧ إذا أخرجنا سرية أسامة إلى الشام حيث توفي الرسول ﷺ قبل أن ينفذها. وهي كذلك في الواقدي ٣/١٣٠٢، وابن سعد ٢/١/١.

(٩) قال المسعـودي في التنبيه والإشراف ٢٤٢: وأرى السبب الذي أوجب هذا التنازع المتفاوت في أعداد هذه السرايا أن منهم من يعتد بسرايا لا يعتد بها آخرون، وذلك أنه =